

إعلان حول الأطفال والشباب والعمل المناخي

أسئلة شائعة

ما هو الإعلان؟

جرى إطلاق الإعلان في شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 2019 خلال مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين (COP25) ضمن فعالية رفيعة المستوى نظمتها حكومة تشيلي التي ترأست المؤتمر في العاصمة الإسبانية، مدريد.

قامت اليونيسف، بالتعاون مع مبادرة YOUNGO¹ وتحالف مبادرة حقوق الأطفال البيئية (CERI)²، بدعم رئاسة المؤتمر والحكومات المناصرة والشباب من جميع أنحاء العالم لإطلاق الإعلان سعياً منها لتسريع سياسات وإجراءات المناخ الشاملة للأطفال والشباب على المستويات كافة. ويستند الإعلان إلى الأولويات الأساسية التي حددها أعضاء مبادرة YOUNGO والأطفال والشباب على مستوى العالم.

لماذا الإعلان مهم؟

يُمثّل الإعلان مجموعةً من الالتزامات الأولى من نوعها تعهدت البلدان بموجبها بإيلاء الاعتبار دائماً لاحتياجات الأطفال المحددة وحقوقهم ووجهات نظرهم في سياساتها وإجراءاتها المتعلقة بالمناخ على جميع المستويات. ويسعى هذا الإطار الشامل إلى الاستجابة للحقيقة المتمثلة بأنّ أزمة المناخ هي أزمة تتعلق بحقوق الطفل، مع إقراره أيضاً بالقدرات والإمكانات الهائلة للأطفال والشباب لكي يكونوا عناصر تغيير قوية. كما ويسعى إلى معالجة إهمال الأطفال المنتشر في السياسات والاستراتيجيات والخطط بشأن المناخ، حيث قد بات من الضروري أن نضع الأطفال في قلب العمل المناخي وأن نستثمر في حلول عملية تحميهم من آثار تغير المناخ وتداعياته. إنّ تفعيل الإعلان سيكون له تأثير تحويلي على حقوق الأطفال وقدرتنا على الوفاء باتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة.

كم عدد البلدان الموقعة على الإعلان؟

يُرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني لليونيسف للحصول على أحدث قائمة بالموقعين³

هل يُمكن تغيير الإعلان؟

¹ الممثل الرسمي للأطفال والشباب في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

² تحالف عالمي يضم عدداً من أصحاب المصلحة ويعمل على ضمان حق الأطفال في بيئة صحية

³ <https://www.unicef.org/environment-and-climate-change/climate-declaration>

يستند الإعلان إلى الأولويات التي حددها الأطفال والشباب أنفسهم، وتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص الخاص بالإعلان من قبل الحكومات المناصرة التي عملت على إطلاقه في العام 2019، وقد قبلت مبادرة YOUNGO في عام 2021 التغذية الراجعة التي أوردتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لذلك يعتبر نص الإعلان مغلقاً في هذه المرحلة، ومع ذلك جرى إعداد ملحق خاص بالإعلان من أجل توفير سياقٍ إضافيٍّ ومزيدٍ من الإرشادات حول كلٍّ من الالتزامات الواردة فيه، ويُمكن تحديثه على فتراتٍ أكثر انتظاماً.

هل هناك أيّ إرشادات إضافية مصاحبة للإعلان؟

نعم، حيث جرى وضع ملحق يضمّ إرشاداتٍ داعمة من أجل المضي قدماً في تفعيل الالتزامات التي تضمّنها الإعلان، حيث تهدف هذه الإرشادات إلى توفير المزيد من السياق والمعلومات والموارد/الأدوات الداعمة عند توفرها، ويسعى كذلك إلى معالجة التعليقات والاقتراحات الإضافية الواردة من الدول الموقعة على الإعلان بهدف تعزيز أبعاد وجوانب معينة من الإعلان. ويُمكن تحديث الإرشادات بشكلٍ أكبر. يُرجى التواصل مع فريق اليونيسف للحصول على مزيدٍ من المعلومات بهذا الشأن.

قد ترغب البلدان الموقعة في تكييف هذه الإرشادات بشكلٍ أكبر ليلائم سياقها الوطني وليعكس الأولويات والمبادرات الحالية. إنّ مثل هذه الخطوة قد توفّر فرصةً ممتازة لإنشاء تعاون أو تعزيز التعاون القائم مع الشركاء المعنيين بما في ذلك المنظمات والشبكات التي يقودها أطفال وشباب. إنّ اليونيسف والشركاء من مبادرة YOUNGO وتحالف مبادرة حقوق الأطفال البيئية، بصفتهم رعاةً للإعلان، على أهبة الاستعداد لدعم حكومتكم لتحقيق هذه الالتزامات.

كيف يُمكن أن توقع حكومتنا؟

يُمكن لحكومتكم التوقيع على الإعلان عن طريق إرسال نسخة ممسوحة ضوئياً من الإعلان الموقع إلى climate@unicef.org والأمانة العامة لتحالف المبادرة عبر secretariat@childrenenvironment.org. وسوف تتلقّى رسالة تأكيد بالبريد الإلكتروني من اليونيسف. كما ندعوكم أيضاً للتعرف على أحد المنسقين وتفاصيل التواصل لمتابعة الأمر.

ماذا سيحدث بعد ذلك؟

بمجرد استلامكم رسالة التأكيد، سيتم إدراج حكومتكم في قائمة الدول الأعضاء الموقعة على [صفحة الويب الخاصة بالإعلان](#)، وسنعلن عن التزامكم على وسائل التواصل الاجتماعي ونعرض مواءمتكم خلال الفعاليات والأحداث الهامة في جميع أنحاء العالم. كما ندعوكم إلى الإعلان عن انضمامكم من خلال قنواتكم الخاصة عبر هاشتاغ [#MyPlanetMyRights](#).

ولئن كانت المواءمة مع الإعلان خطوة أولى هامة، إلا أنه يجب النظر إليها على أنها فرصة لتقييم الالتزامات الواردة في الإعلان وتفعيلها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

إن الحكومات الموقعة مدعوة للانضمام إلى "الائتلاف عالي الطموح من أجل الأطفال" (HACC) بهدف زيادة التركيز بشكلٍ كبير على حقوق الأطفال والشباب في مناخٍ آمن وبيئةٍ صحية من أجل المضي قدماً في تنفيذ اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة وغيرها من السياسات ذات الصلة. هذه فرصة مميزة للحكومات التقدمية للعمل جنباً إلى جنب مع الأطفال والشباب من أجل تحقيق المزيد من الإجراءات الطموحة التي توضع احتياجات الأطفال والأجيال القادمة ورفاههم ووجهات نظرهم في صميمها وجوهرها.

هذا ومن المتوقع عقد جلسات إحاطة على هامش الأحداث والفعاليات الرئيسية متعددة الأطراف بهدف مناقشة فرص التعزيز الجماعي والوفاء بالالتزامات الإعلان، فضلاً عن دعوة البلدان الموقعة إلى المشاركة في الأحداث رفيعة المستوى للاحتفال بالتقدم المحرز، وعرض أمثلة على أفضل الممارسات لتنفيذ الالتزامات على الصعيد الوطني، والدعوة إلى مزيدٍ من العمل والإجراءات في هذا الصدد.

كما ونحثّ البلدان الموقعة على إبراز توافقها مع الإعلان والإجراءات التي ستّخذها لتفعيل التزاماتها من خلال عمليات صنع القرار والمنتديات ذات الصلة، والدعوة إلى انضمام بلدانٍ أخرى.

وإدراكاً منا أنّ أقوى طريقة للوفاء بحقوق الطفل هي من خلال التزاماتٍ محدّدة وواضحة في السياسات تجاه الأطفال على المستويين المحلي والوطني، نأمل أن يكون توافقكم مع الإعلان مصدر إلهام للقيام بما يلي:

- التشاور والتعاون عبر الوزارات/الإدارات ذات الصلة لضمان اتباع نهجٍ شامل للحكومة كلها وعبر مختلف القطاعات لتفعيل الإعلان؛
- الإعلان بشكلٍ علني عن سنّ قوانين أو سياسات أو برامج جديدة و/أو محسّنة من شأنها أن تدعم تفعيل الالتزامات الواردة في الإعلان؛
- عقد قمة أو فعالية وطنية لأصحاب المصلحة المتعدّدين بشأن سياسات وإجراءات المناخ المراعية للأطفال والشباب من أجل تعزيز الوعي بالإعلان وعرض العمل الذي تقوم به حكومتكم وإعداد خطة عمل للخطوات القادمة بمشاركة الأطفال واليافعين؛
- تنظيم حوار أو نقاش برلماني حول الإعلان وربط حقوق الطفل باتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة.

كيف سيتم رصد التقدم المحرز؟

بينما تتخذ حكومتكم خطواتٍ عملية لتفعيل الإعلان، يُرجى إرسال التطورات والمستجدّات والخطط إلينا حتى نتمكّن من إبراز العمل النموذجي وتبسيط الضوء عليه. كما نحثكم على جعل الإعلان مرثياً على الموقع الإلكتروني لحكومتكم، وإبلاغ/إشراك أصحاب المصلحة المعنيين، على سبيل المثال من خلال الفعاليات والأحداث على المستوى الوطني، كما هو مقترح أعلاه.

إلى جانب ذلك، نحثّ الدول الموقّعة على تضمين المعلومات المتعلقة بالإعلان وتنفيذه من خلال السياسات وآليات الإبلاغ ذات الصلة، مثل المساهمات المحدّدة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية، واستراتيجيات العمل الوطني للتمكين المناخي، والبلاغات الوطنية الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، وآلية المراجعة الوطنية الطوعية لأهداف التنمية المستدامة، والمراجعة الدورية الشاملة وآلية الإبلاغ للجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل.